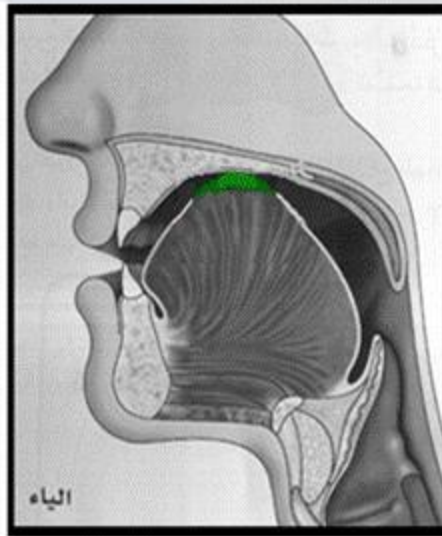
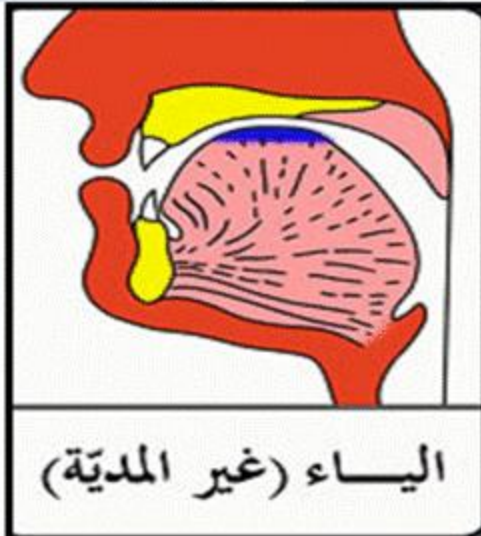


## ثالثاً : الياء المحققة

• **مخرجها :** تخرج من وسط اللسان مع ما يحاذيه من سقف الحنك الأعلى .  
• **صفتها :**

• تخرج بكيفية الصوت **الرخو المجهور** أي بكيفية الصوت الممدود الذي يجري وهوائها منحبس ، أي يبدأ النطق بها بتصادم طرفي المخرج وسط اللسان مع ما يحاذيه من سقف الحنك الأعلى بقوة إعتقاد أقل من حرف الجيم (لأن الجيم شديدة والياء رخوة ) وأقوي من درجه إعتقاد الشين ( الشين مهموسة أما الياء مجهورة ) ، فيرتفع وسط اللسان للأعلى حتى يصطدم بسقف الحنك الأعلى ولكن هذا الإعتقاد يكون أقل من درجة الإعتقاد في الجيم وبدرجه إعتقاد أكبر من الشين .  
• فبالتالي الصوت يمر بين طرفي المخرج تحت إعاقة جزئية للهواء لأن المخرج غير مغلق تماماً وبالتالي الهواء الخارج سيكون قليل غير كثيف ويتكيف الهواء كله بالصوت ، فنسمع صوت رخو مجهور .



## الياءات التي تخرج من هذا المخرج

- الياء الساكنة المفتوح ما قبلها المعروفة بالياء المحققة أو اللينه : نحو ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ﴿الْبَيْتَ﴾ ، فهي تخرج بكيفية الصوت الرخو المجهور.
- الياء المشددة : ﴿يَأْيُهَا﴾ ﴿يَنْقَى﴾ ﴿الْبَيْنَةُ﴾
- الياء المتحركة بالحركات الثلاثة : ﴿يَعْلَمُ﴾ ﴿يُؤْمِنُ﴾ ﴿مَعِيشَ﴾



## عند إخراج الياء المحققة ينبغي الحذر من

- **خطأ إخراج الياء المقدرة من المخرج المحقق** ففي نحو : ﴿فِيهَا﴾ ﴿تَأْتِينَا﴾ : ينطق البعض الياء المدية اللينة بتصادم وسط اللسان مع غار الحنك الأعلى فينحصر الصوت بينهما ، والصواب في حروف الجوف ألا ينحصر صوتها في موضع داخل الفم .
- **خطأ إخراج الياء المحققة من المخرج المقدر** : ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ﴿إِلَيْهِمْ﴾ : ينطق البعض الياء الساكنة بتباعد بين وسط اللسان مع غار الحنك الأعلى مما يجعل الصوت يمتد في الجوف ويطول زمنه كالياء المدية .
- **خطأ إقحام حافتي اللسان عند النطق بالياء المحققة** : ﴿لَا شَيْءَ﴾ ﴿لُجِّي﴾ : فيقوم البعض بضم الشفتين ويقحم حافتي اللسان في المخرج مما يسبب إغلاق المخرج فتفقد الياء رخاوتها وتصبح شديدة وشبيهة بالجيم



## أهم ما ينبغي الانتباه له أثناء النطق بالياء المحققة

- إذا أتت الياء مشددة متوسطة : نحو ﴿ شَقِيًّا ﴾ ﴿ الْقَيُّومُ ﴾ ، لابد من بيان اليائين الساكنة والمتحركة بلطف من غير نبر أو سكت ، فكما نبهنا وقلنا بأن النبر يكون على الحرف المشدد المتطرف الموقوف عليه .
- الياء مشددة وقبلها حرف مشدد : ﴿ السَّكَّاتِ ﴾ ﴿ رَبِّيُّونَ ﴾ ﴿ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ ﴾ كان البيان أشد حتى لا يشتغل اللسان ببيان المشدد الأول عن الثاني ، لنقل ذلك وصعوبته .
- إذا كانت الياء مشددة ومتطرفه موقوف عليها بالسكون : ﴿ بِمُصْرِحِي ﴾ فلا بد من بيان التشديد حال الوقف بعمل ( النبر ) وذلك حتى تظهر الياء المشددة ولا تضيع بسبب الوقف عليها .
- إذا تكررت الياء : وجب بيانها والتحفظ على إظهارها بلطف نحو : ﴿ وَالْبَغْيُ يَعِظُكُمْ ﴾
- إذا تكررت الياء وكان إحداها مشددة : يجب بيانهما لنقل التكرير ومخافة سقوط الأول كما في : ﴿ وَلِيَّ اللَّهِ ﴾ ﴿ وَالْعَشِيُّ يُرِيدُونَ ﴾
- ويجب الإنتباه إلى بيانها أيضاً في الحالات التالية :
- إذا تحركت بفتح وكان قبلها كسره : ﴿ لَا شَيْءَ ﴾ ﴿ وَتَعِيَهَا ﴾
- إذا تحركت بكسرة وقبلها فتح : ﴿ تَرِينَ ﴾
- إذا سكنت الياء وجب التحفظ على سكونها وبيانها حتى لا يدخلها شيء من كسر فيكون ذلك لحناً : ﴿ أَرَأَيْتُمْ ﴾
- الياء دائماً ترتبط بالكسر والترقيق لأنها من أكثر الحروف المستقلة والمرققة وبالتالي لا يصح أبداً أن تفخم : ولكن ينبغي الإنتباه إلى ترقيقها دائماً ، كما في نحو : ﴿ يَطْغَى ﴾ ﴿ يَضْرِبُونَ ﴾ ﴿ يَلُوطُ ﴾ ﴿ شَيْطَانِهِمْ ﴾ ﴿ خَيْرٌ ﴾ ﴿ يَنْقَلِبُونَ ﴾ ﴿ نَقِصٌ ﴾

( ج - ش - ي )

الحروف الثلاثة ( ج - ش - ي ) تخرج من مخرج واحد وهو وسط اللسان مع ما يحاذيه من غار الحنك الأعلى ، ولكن لكل منهم بقعة خاصة تخصه ، وسبب الاختلاف بينهم هو وضع اللسان داخل الفم حيث إن الثلاث حروف محققة ولكن تختلف في درجة التصادم في طرفي المخرج في الحروف الثلاثة .

| وجه المقارنه                         | حرف الجيم                                         | حرف الشين                          | حرف الياء المحققة           |
|--------------------------------------|---------------------------------------------------|------------------------------------|-----------------------------|
| اهتزاز الأحبال الصوتيه               | مجهور                                             | مهموس                              | مجهورة                      |
| درجه الإعاقه للصوت                   | شديد                                              | رخو                                | رخوة                        |
| التقخيم والترقيق                     | حروف ( منفتحة - مستقلة ) وبالتالي مستحقها الترقيق |                                    |                             |
| درجه تصادم السان مع غار الحنك الاعلي | أعلاهم                                            | أقلهم                              | متوسط                       |
| علامة ضبط الحرف                      | مجهور - شديد - مقلقل - منفتح - مستقل              | مهموس - رخو - منفتح - مستقل - نقشي | مجهور - رخو - منفتح - مستقل |

**•لقبها :** لقبت حروف وسط اللسان بالحروف اسجريه

•نسبه لشجر الفم أي وسط الفم هو المنطقة مابين وسط اللسان وما يقابله من سقف الحنك الأعلى ، أو هو المتسع مابين اللحيين أو ما تنبت عليه اللحية .